

النهاية في غريب الأثر

- { ولد } (س) فيه [واقية كواقية الوليد] يعني الطَّغْل فَعْرِيل بمعنى مفعول .
أي كلاءةً وحفظًا كما يُكَلِّأ الطَّغْل .
- وقيل : أراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى [أَلَمْ نُزَكِّهِ بِرَبِّكَ فَيَزْنِا وَلِيدًا]
أي كما وَقَّيْتِ موسى شَرًّا فرَّعون وهو في حجره فَقَدْنِي شَرًّا قَوْمِي وأنا بَيْنَ
أَطْهَرِهِمْ .
- (س) ومنه الحديث [الوليدُ في الجنة] أي الذي مات وهو طِفْلٌ سَقَطَ .
- ومنه الحديث [لا تَقْتُلُوا وَلِيدًا] يعني في الغَرْوِ والجمعُ : وَلَدَانُ والأنثى
وَلِيدَةٌ . والجمع : الولائدُ . وقد تَطَلَّقَ الوليدة على الجارية والأمة وإن كانت
كبيرة .
- (س) ومنه الحديث [تَصَدَّقْتُ على أمِّي بِوَلِيدَةٍ] يعني جاريةً .
- (س) وفي حديث الاستعاذة [ومن شَرٍّ وَالِدٍ وما وَلَدَ] يعني إبليسَ والشیاطين .
هكذا فُسِّرَ .
- وفيه [فَأَعْطَانِي شاةً وَالِدًا] أي عُرِفَ منها كثرة الذِّتَاجِ .
وحكى الجوهري عن ابن السِّكِّيت : شاةٌ والدٌ : أي حاملٌ .
- (س) وفي حديث لَقِيطِ [ما وَلَدْتُ يا راعي ؟] يقال : وَلَدْتُ الشاةَ تَوَلِيدًا
إذا حَمَرَتْ وَلَدَتْهَا فَعَالَجَتْهَا حتى يَبْدِينَ الْوَلَدُ منها . والمَوْلِدَةُ :
القابلة . وأصحاب الحديث يقولون : [ما وَلَدَتْ] يَعْنُونَ الشاةَ . والمحفوظ بتشديد
اللام على الْخِطَابِ لِلرَّاعِي .
- ومنه حديث الأقرع والأبرص [فَأَنْتَجَ هَذَانِ وَلَدٌ هَذَا] .
- (هـ) ومنه حديث مُسَاوِجِ [حَدَّثَنِي امرأةٌ من بني سُلَيْمٍ قالت : أنا وَلَدْتُ
عامَّةً أَهْلَ دَارِنَا] أي كنتُ لهم قابلةً .
- وفي الإنجيل [قال لعيسى : أنا وَلَدْتُكَ] أي رَبَّيْتُكَ فَخَفَّفه النصارى
وَجَعَلُوهُ لَهُ وَلَدًا سبحانه وتعالى عما يقولون علوًّا كبيرًا .
- (هـ) وفي حديث شُرَيْحِ [أَنْ رَجُلًا اشْتَرَى جاريةً وَشَرَطُوا (في الهروي : [وشرط] .
(أنها مَوْلَدَةٌ فوجدَها تَلِيدَةً] الْمَوْلَدَةُ : التي وَلَدَتْ بين العرب ونشأت
مع أولادهم وتَأَدَّبَتْ بآدابهم .
- وقال الجوهري : [رَجُلٌ مَوْلَدٌ : إذا كان عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْضٍ] .

والتَّـلَـيـِـدَةُ : التي (هذا شرح القتيبي كما ذكر الهروي) وُلِدَتْ ببلاد العجم
وَدُمِلَتْ فَـنَشَأَتْ ببلاد العرب